CD/1597*
26 October 1999
ARABIC
Original: RUSSIAN/ARABIC/CHINESE/
ENGLISH F/RENCH and SPANICH Only

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها بياناً صادراً عن السيد ف. أُ. راخمانين، مدير إدارة الإعلام والصحافة بوزارة خارجية الاتحاد الروسي[١]

أتشرف بأن أحيل إليكم بياناً صادراً عن السيد ف. أُ. راخمانين مدير إدارة الإعلام والصحافة بوزارة خارجية الاتحاد الروسي أثناء إحاطة صحفية بتاريخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

ونكون ممتنين لو أمكن إصدار هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه ولكن المشتركة في أعماله.

(توقيع) ف. سيدوروف
السفير
الممثل الدائم

---

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(١) صدرت هذه الوثيقة وعُممت كوثيقة من وثائق الجمعية العامة (A/C.1/54/3).

مرفق

بيان صادر في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عن المتحدِّث باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي

قامت الولايات المتحدة الأمريكية، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، كما تمت الإفادة بذلك، وكجزء من برنامجها لإنشاء نظام دفاعي وطني مضاد للقذائف، بتجربة إطلاق صاروخ ماينيوتمان المضاد للقذائف، باستخدام رأس حربي كاذب. وهذه التجربة تمثل خطوة تتعارض مع الفقرة ١ من معاهدة الحدّ من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام ١٩٧٢، التي تحظر حتى توفير قاعدة لمثل هذا الدفاع.

وإن مثل هذه الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة تنزع في الحقيقة إلى تقويض الأحكام الرئيسية التي تتضمنها المعاهدة الآنفة الذكر، مع كل ما يترتب على أمر كهذا من عواقب سلبية، تقع مسؤوليتها على عاتق الولايات المتحدة.

والواقع أن نظام المعاهدات والاتفاقات الدولية لتحديد الأسلحة، ونظام عدم انتشار أسلحة التدمير الشامل ونظام الاستقرار الاستراتيجي بأسره الذي أرسي، جميعها أضحت مهدّدة.

والاتحاد الروسي يلح على صيانة وتعزيز فعالية معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بوصفها أهم عنصر لتأمين الاستقرار الاستراتيجي في العالم والنهوض بعملية نزع السلاح النووي. وعليه فإن من مصلحة المجتمع الدولي بأكمله أن يؤيّد بشكل حازم هذا الاتفاق الذي هو حيوي بالنسبة للأمن الدولي.

— — — — —